

كربلاء



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

كربلاء: لمحة عن النزوح

10,337 عائلة (نحو 62,022 فرد)
18,818 عائلة (نحو 112,908 فرد)
7,367 عائلة (نحو 44,202 فرد)
321 عائلة (نحو 1,074 فرد)

كربلاء
عين التمور، الهندية، كربلاء
887,859 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العائدون⁴
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁵

إن النازحين داخليا في كربلاء هم عبارة عن عائلات عربية شيعية فرت من العنف الطائفي في بغداد وديالى. ويرغب معظمها بالعودة إلى ديارها في هاتين المحافظتين، اعتمادا على عوامل مثل الوضع الأمني والوصول للممتلكات والحصول على عمل. هناك حاليا 7367 عائلة نازحة تعيش في كربلاء ومعظمها من بغداد (63%) وديالى (23%).

ويعيش عدد كبير من العائلات النازحة في كربلاء في مستويات جماعية، أقيم معظمها على أراض خاصة أو حكومية مما يجعلها عرضة للطرده. وتتوفر الخدمات الأساسية بمستوى متدني في هذه المستوطنات مثل الماء والكهرباء. وقد ذكرت هذه العائلات الحصول على عمل والمساعدة القانونية والصحة كثلاث حاجات قصوى. هناك أيضا 179 عائلة عائدة، عاد معظمها من إيران وسوريا والسعودية.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي كربلاء



- إن نحو 97% من النازحين في كربلاء هم من المسلمين العرب الشيعة .
- جاء قسم كبير من نازحي كربلاء من محافظة بغداد (63%).
- عاد معظم العائدين المقيمين بواسطة المنظمة إلى كربلاء من النزوح الخارجي .

¹ حسب وزارة الهجرة والمهجرين ومكتب حكومة كردستان للهجرة والمهجرين.

² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005

³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.

⁴ حسب تقييمات المنظمة للعائدين.

⁵ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظرا للعنف الطائفي أساسا، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحددت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في كربلاء

بدأت المنظمة مؤخرا بمشروع لتحلية المياه في منطقة بندر .



لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة السابقة في كربلاء انظر الأنشطة في أبريل على:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في كربلاء

قيمت المنظمة 7367 عائلة نازحة إلى محافظة كربلاء فر معظمها من العنف الطائفي في بغداد وديالى عام 2006. وتتركز 82% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في قضاء كربلاء وبعضها في عين التمر (8%) والهندية (10%).

وقد نزحت العائلات إلى محافظة كربلاء منذ الثمانينيات والتسعينيات ومعظمها من ديالى وكركوك والأنبار ونيوى. وقد نزح العديد منها بفعل اضطهاد النظام السابق، رغم رحيل البعض نتيجة للصعوبات الاقتصادية في المحافظة الأم. ووصلت غالبية العائلات النازحة في كربلاء قبل 2003، رغم وجود موجات كبيرة من العائلات في فبراير (1439 عائلة) ومارس (1107 عائلة) 2006 نتيجة للعنف الطائفي. إلا أن معدل النزوح في كربلاء تقلص بشكل كبير منذئذ.

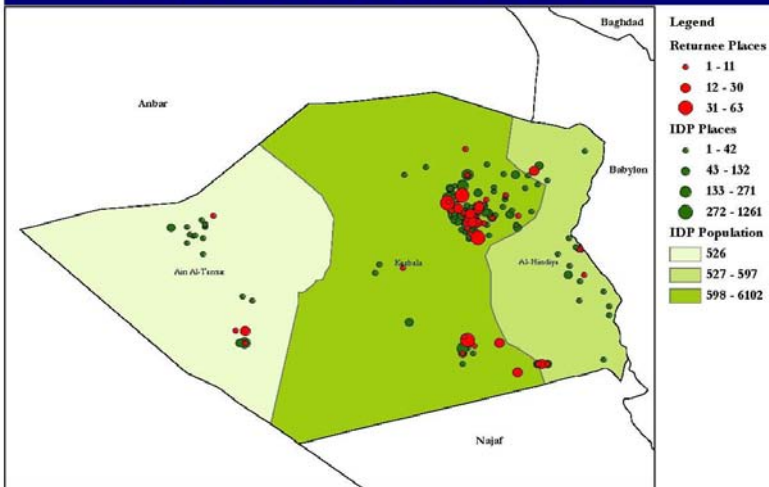
وتظهر تقييمات المنظمة أن معظم العائلات النازحة (46%) تذكر "لا يوجد إجابة" كسبب لنزوحها، وغالبا بداعي الخوف من الاستهداف لأسباب مثل الانتماءات السياسية السابقة أو الروابط الدينية والعرقية أو الانخراط العسكري. وذكر 21% من العائلات النزاع المسلح كسبب للنزوح و13% بسبب التهديدات المباشرة للحياة. وقد جاء عدد كبير من النازحين في كربلاء من بغداد (63%) وديالى (23%)، فمعظم العائلات النازحة في العراق خرجت من بغداد (57%) وديالى (21%).

| النسبة | عدد العائلات | القضاء |
|--------|--------------|-------------------------|
| 100.0% | 7,367 | إجمالي كربلاء عين التمر |
| 7.5% | 550 | الهندية |
| 10.1% | 746 | كربلاء |
| 82.4% | 6,071 | |

| المحافظة الأصلية للنازحين | النسبة |
|---------------------------|--------|
| الأنبار | 4.6% |
| بابل | 2.9% |
| بغداد | 62.9% |
| ديالى | 22.8% |
| كربلاء | 0.0% |
| نيوى | 4.3% |
| القادسية | 0.1% |
| صلاح الدين | 2.0% |
| كركوك | 0.4% |
| واسط | 0.0% |

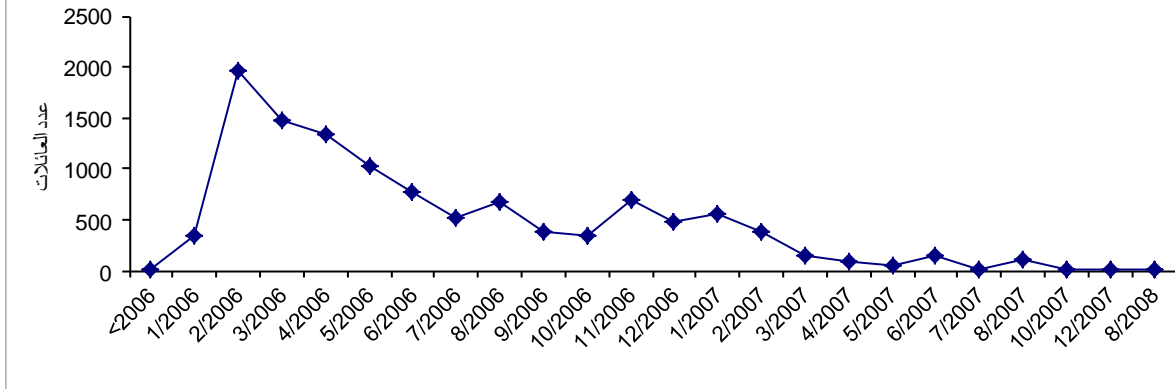
مواقع النازحين والعائدين في كربلاء. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

Kerbala - IDP and Returnee Locations



| كل العراق | كربلاء | سبب النزوح |
|-----------|--------|---------------------------|
| 27.3% | 46.3% | لا يوجد إجابة |
| 27.5% | 13.4% | التهديدات المباشرة للحياة |
| 9.4% | 6.4% | النزوح القسري |
| 13.2% | 7.4% | المغادرة بداعي الخوف |
| 6.9% | 21.2% | النزاع المسلح |
| 2.3% | 0.1% | الجفاف |
| 10.9% | 5.3% | العنف العام |
| 0.4% | 0.0% | أخرى |

النزوح الشهري إلى كربلاء منذ 2006



كربلاء: التركيبة السكانية للنازحين

نظرا لطبيعة العنف الطائفي في العراق وظروف النزوح، فإن عددا كبيرا من الأسر النازحة في كربلاء تعيلها امرأة. إن الأسر التي تعيلها امرأة هي من بين العائلات النازحة الأشد ضعفا، فكثيرا ما تقع ضحايا للعنف الجسدي والانفعالي ويمكن أن تواجه صعوبات في تأمين الدخل الثابت والحماية. وبحسب المنظمة، مثلا، هناك أكثر من 40 عائلة نازحة تعيلها سيدة في منطقة الوادي ضمن المحافظة وجميعهن أرامل. وتواجه هذه العائلات الآن خطر الطرد ولا تملك مصدرا ثابتا للدخل. وبالمثل، فإن هناك عدة عائلات نازحة تعيلها امرأة في المجاهدين والمنتظر تواجه خطر الطرد لأن بيوتها مبنية على أراضي حكومية أو خاصة.

ويقول مراقبو المنظمة أن على النساء النازحات أن يعملن تحت ظروف قاسية لأن نوع وعدد الوظائف المتوفرة محدود. وتعمل السيدات في محافظة كربلاء كعاملات يوميات خلال المواسم وذلك في حصد التمور والذرة والقمح والشعير. ويفيد مراقبو المنظمة بأن بعض السيدات تحت سن العشرين يعانين من المضايقة والاستغلال من قبل أصحاب العمل.

ومن بين 7367 عائلة نازحة تم تقييمها في كربلاء، فإن 53% من أفرادها تحت سن الثامنة عشرة (انظر الجدول إلى اليمين). إن معالجة احتياجات هذا العدد الكبير من النازحين الشباب يشكل تحديا لقدرة المجتمع المحلي على تزويدهم بالمرافق التربوية الملائمة إضافة للغذاء والسكن. وربما يواجه الأطفال والشباب النازحون صعوبة في الذهاب إلى المدرسة بسبب نقص المال، بينما قد يواجه القادرين صفوفًا مكتظة وبنية تحتية رديئة.

وتوجد حاليا 28 عائلة نازحة مقيمة بواسطة المنظمة أصلها من كربلاء ونزحت إلى محافظات أخرى داخل العراق. ويقع معظمهم في ديالى (36%) ثم بغداد (18%) والأنبار (11%) وأربيل (11%) وصلاح الدين (11%). لقد هاجر العديد من هذه العائلات إلى محافظات أخرى نتيجة للعنف الطائفي ويرغب عدد كبير منها بالبقاء في المحافظات الحالية فما زال العنف متفشيا في كربلاء.

إن غالبية العائلات النازحة في كربلاء هي من العرب المسلمين الشيعة (97%)، رغم وجود عدد بسيط من العائلات العربية اليزيدية.

| المحافظة | عدد العائلات | النسبة |
|-----------------|--------------|--------|
| الأنبار | 3 | 10.7% |
| بابل | 2 | 7.1% |
| بغداد | 5 | 17.9% |
| ديالى | 10 | 35.7% |
| أربيل | 3 | 10.7% |
| ميسان | 1 | 3.6% |
| نينوى | 1 | 3.6% |
| صلاح الدين | 3 | 10.7% |
| إجمالي المقيمين | 28 | 100.0% |

| النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة | إناث | ذكور | الإجمالي |
|--|-------|-------|----------|
| تحت سن السنة | 1,375 | 1,388 | 2,763 |
| 1 إلى 4 سنوات | 2,520 | 2,677 | 5,197 |
| 5-17 سنة | 5,622 | 5,143 | 10,765 |
| 18 - 60 سنة | 8,139 | 6,341 | 14,480 |
| أكبر من 60 | 1,167 | 795 | 1,962 |



النزوح

أطفال نازحون في مخيم الأمل، فبراير 2010. كانت 20 عائلة تقريبا تعيش في هذا المخيم بسبب النزوح من مستوطناتها العشوائية. وقد انتقل المخيم إلى موقع آخر.



الطرد

يواجه الأطفال في منطقة المنتظر خطر الطرد.

نازحو كربلاء: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

يشدد النازحون المقيمون بواسطة المنظمة على الحصول على عمل (97%) والمساعدة القانونية (88%) والصحة (87%) كأعلى ثلاث حاجات ملحة. ويعتبر الحصول على عمل أمر جوهري لسكان تعيش الكثير من عائلاتهم في مساكن مستأجرة. وتعيش 26% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في مستوطنات جماعية أو خيم مصنوعة من البلاستيك والطين. إن خصائص هذه المستوطنات الجماعية تجعل العائلات ضعيفة تماما، فهي غالبا ما تقام على أرض خاصة أو حكومية، حيث يلوح بالأفق هاجس الطرد. هناك توفر بسيط للخدمات الأساسية مثل شبكات المياه والكهرباء، وكثيرا ما تكون العيادات الصحية بعيدة أو متعذرة الوصول.

بحسب تقييمات المنظمة، هناك عدد كبير من أرباب الأسر بلا عمل، رغم تمكن بعضهم من إيجاد العمل على أساس يومي. وأفاد مراقبو المنظمة أن بعض الأفراد يجمعون العلب أو المناديل ويبيعونها، بينما يغسل آخرون السيارات كمصدر للدخل. وغالبا ما تكون الوظائف المتاحة للسكان غير موثوقة ولا توفر مصدرا ثابتا للدخل. ويقول المراقبون بأن الأطفال يتسولون في كثير من الأحيان كمصدر إضافي لدخل الأسرة.

وليس من المستغرب أن تذكر المساعدة القانونية كحاجة قصوى بين العائلات النازحة في كربلاء، حيث تشهد المحافظة درجة عالية من هدم الممتلكات والطرود. علاوة على ذلك، تسعى العائلات النازحة الرغبة بالعودة إلى ممتلكاتها السابقة للمساعدة القانونية في كثير من الأحيان.

ويشير المراقبون بأن الحصول على الماء مسألة حيوية بالنسبة للعائلات النازحة، فالأنابيب التي تنقل الماء إلى مناطق مثل حي الوله غالبا ما تكون مكسورة وتمر عبر مناطق ملوثة بالقمامة تتسبب بتلويث الماء.

بالرغم من أن عدد كبير من نازحي كربلاء يعيش في مستوطنات جماعية، تعيش 58% من العائلات في منازل مستأجرة تشكل عبئا إن لم تتمكن من إيجاد العمل لتسييد الإيجار.



السكن

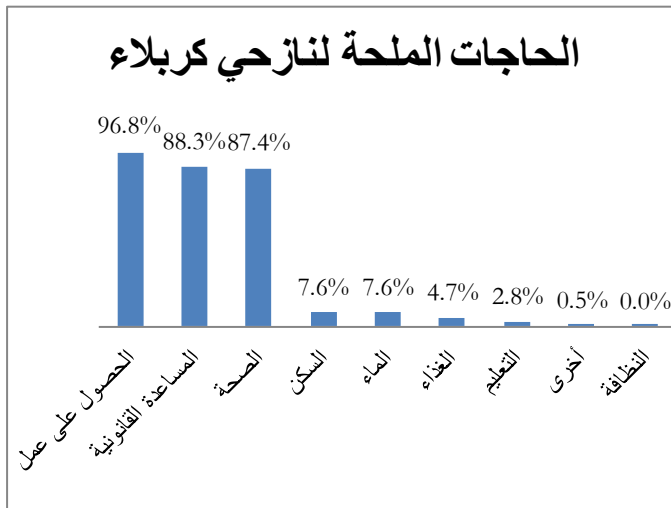
بيوت النازحين في مخيم الأمل.



الصحة العامة

أفام مفتوحة من القمامة كما يظهر في الجابر أعلاه توضح غياب خدمات النظافة في العديد من مناطق كربلاء.

| القضاء | مستوطنة جماعية | خيمة بالقرب من منزل مضيف | معسكر سابق للجيش | نوع المسكن (حسب القضاء) مبنى عام | منزل مضيف | منزل مستأجر | أخرى |
|-----------|----------------|--------------------------|------------------|----------------------------------|-----------|-------------|-------|
| الإجمالي | 25.7% | 0.4% | 0.1% | 1.5% | 0.5% | 57.6% | 14.1% |
| عين التمر | 11.3% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | 85.6% | 3.1% |
| الهندية | 19.0% | 0.0% | 1.2% | 1.2% | 0.0% | 42.2% | 36.3% |
| كربلاء | 27.9% | 0.5% | 0.0% | 1.7% | 0.7% | 56.9% | 12.3% |



التعليم

طفلة نازحة في منطقة إمام الرضا لا يمكنها الذهاب إلى المدرسة بعد الآن بسبب الحالة الاقتصادية لعائلتها.

عائذو كربلاء

يتكون عائذو كربلاء من 179 عائلة نزح معظمها قبل 2006. وتعيش غالبية العائدين المقيمين بواسطة المنظمة في قضاء كربلاء (89%). وتبدو أمور هذه العائلات العائدة جيدة فيما يتعلق بالعمل والكهرباء، مقارنة مع بقية العراق. فقد وجدت نسبة كبيرة من أرباب الأسر القادرين على العمل نمطا من الوظائف. علاوة على ذلك، تحصل 100% من العائلات النازحة المقيمة على 10 ساعات من الكهرباء على الأقل، وهو أعلى بكثير من متوسط عموم العراق.

يذكر عائذو كربلاء المساعدة القانونية (46%) والماء (32%) والغذاء (31%) كأعلى ثلاث حاجات إلحاحا. وغالبا ما ترتبط الحاجة إلى المساعدة القانونية بامتلاكات كانت بحوزتها سابقا وتود استعادتها بعد العودة. وكما ذكرنا سابقا، تعتبر كربلاء موقعا لعدد كبير من تدمير الممتلكات والطرء، مما يزيد من الحاجة إلى المساعدة القانونية بين العائلات.

وكما هي حال العائلات النازحة، يفتقر عائذو كربلاء إلى مصدر موثوق للمياه. ورغم أن غالبيتهم (66%) يحصلون على الماء من الأنابيب الجوفية، غالبا ما تكون هذه الأنابيب مكسورة وتمر عبر مناطق ملوثة بمياه الصرف الصحي أو القمامة. وتعتمد بقية العائلات العائدة المقيمة (34%) على الأنهار والجداول والبحيرات كمصدر لمياه الشرب والطهي.

كما يشير المراقبون إلى أن جميع العائلات في كربلاء لديها بطاقات مؤن نظام التوزيع العام. وتشتمل العائلات التي تحصل على المؤن أن المواد الهامة مثل السكر والأرز والزيت كثيرا ما تكون ناقصة من سلال الغذاء. وتؤدي المؤن الناقصة إلى اضطرار العائلات إلى شرائها من الأسواق المحلية.

إن 100% من عائذو كربلاء هم من العرب المسلمين الشيعة وقد عاد قسم كبير منهم إلى كربلاء من الخارج. ويشير مراقبو المنظمة إلى أن 1% من عائذو كربلاء جاءوا من داخل العراق، بينما عادت غالبيتهم من بلدان أخرى مثل إيران والسعودية وسوريا.

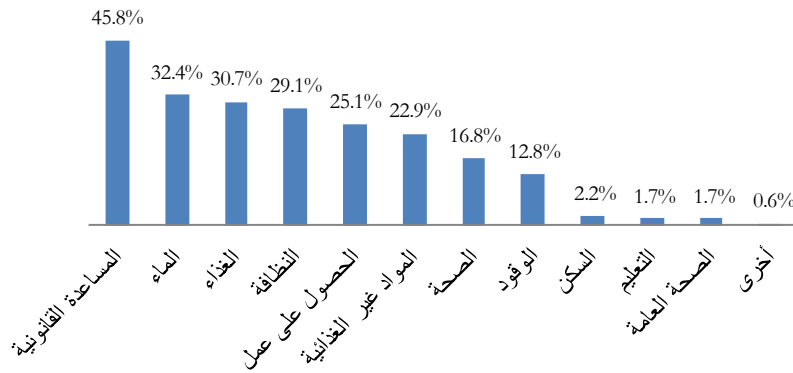
| القضاء | عدد العائلات | النسبة |
|---------------|--------------|--------|
| إجمالي كربلاء | 179 | 100% |
| عين التمر | 4 | 2.2% |
| الهندية | 15 | 8.4% |
| كربلاء | 160 | 89.4% |

| وظائف العائدين | كربلاء | كل العراق |
|-----------------------|--------|-----------|
| قادرين، لا يوجد إجابة | 0.0% | 0.3% |
| قادرين، لا يعملون | 4.9% | 37.5% |
| قادرين، يعملون | 95.1% | 62.2% |

| كهرباء العائدين | كربلاء | كل العراق |
|------------------------|--------|-----------|
| لا يوجد إجابة | 0.0% | 2.8% |
| لا يوجد كهرباء | 0.0% | 1.3% |
| 1-10 ساعات يوميا | 100.0% | 78.5% |
| أكثر من 10 ساعات يوميا | 0.0% | 17.4% |

| مصدر المياه | كربلاء | كل العراق |
|---------------------------------|--------|-----------|
| لا يوجد إجابة | 0.0% | 0.3% |
| مياه البلدية (الأنابيب الجوفية) | 65.5% | 80.5% |
| أنبوب مفتوح/ مكسور | 0.0% | 3.0% |
| أخرى | 0.0% | 0.1% |
| بئر خاص | 0.0% | 0.6% |
| بئر عام | 0.0% | 2.3% |
| بالأنهار، الجداول أو البحيرات | 34.5% | 6.7% |
| صهاريج/شاحنات المياه | 0.0% | 6.5% |

الحاجات الملحة لعائذو كربلاء



رغم قدرة معظم أبناء العائدين بسن المدرسة على الذهاب إلى المدرسة، تحتاج العديد من المدارس إلى صيانة عاجلة.

احتمالية العودة

ترغب 33% من العائلات النازحة إلى محافظة كربلاء التي قيمتها المنظمة بالاندماج في موقعها الحالي، بينما تنوي 40% منها الاستقرار في موقع ثالث وتود 27% العودة إلى مناطقها الأصلية. وعند مقارنتها بأرقام من المحافظات المحيطة مثل بابل والقادسية، تعتبر نسبة العائلات النازحة الراغبة بالبقاء في كربلاء أقل بكثير.

وتواجه العائلات النازحة في كربلاء حسب تقييم المنظمة انعدام الملكية والوظائف في المحافظة، لكن العديد منها لا يرغب بالعودة إلى محافظاتها الأصلية أو الاندماج في مواقعها الحالية. وقد لا تتلقى العائلات المساعدة أو الدعم اللازم للبقاء في مواقعها الحالية. وبالمثل، فإن هذه المجموعات قد يعوزها الوعد بالمساعدة أو الوصول إلى ممتلكاتها السابقة في محافظاته الأصلية، لذا فإن من المرجح أن تصرح العائلات النازحة في كربلاء عن رغبتها في العيش في موقع ثالث حيث يمكن تلبية حاجاتها العاجلة وحيث تتوفر فرص العمل بقدر أكبر.

ب
لقد عادت غالبية العائلات إلى كربلاء بسبب تحسن الأمن في المحافظة والصعوبات التي واجهتها أثناء النزوح. وكما ذكرنا سابقاً، نزحت العائلات التي عادت إلى كربلاء قبل 2006 ونظراً لقلة النزوح منذ 2006، فإن احتمالية العودة المستقبلية إلى المحافظة متدنية جداً.

| سبب العودة | | | | | |
|---------------|-------------------------------|---|-------------------------------|---|--------------------------------|
| القضاء | تحسن الأمن في المنطقة الأصلية | تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والظروف العسيرة في منطقة النزوح | تحسن الأمن في المنطقة الأصلية | تحسن الأمن في المنطقة الأصلية ومزايا دفعات العائدين | الظروف العسيرة في منطقة النزوح |
| إجمالي كربلاء | 53.3% | 21.0% | 8.4% | 17.4% | |
| عين التمر | 100.0% | 0.0% | 0.0% | 0.0% | |
| الهندية | 33.3% | 33.3% | 25.0% | 8.3% | |
| كربلاء | 53.6% | 20.5% | 7.3% | 18.5% | |



أسر تعيلها سيدة

أرملة في المصلاحة مع أبنائها، أبريل 2010.

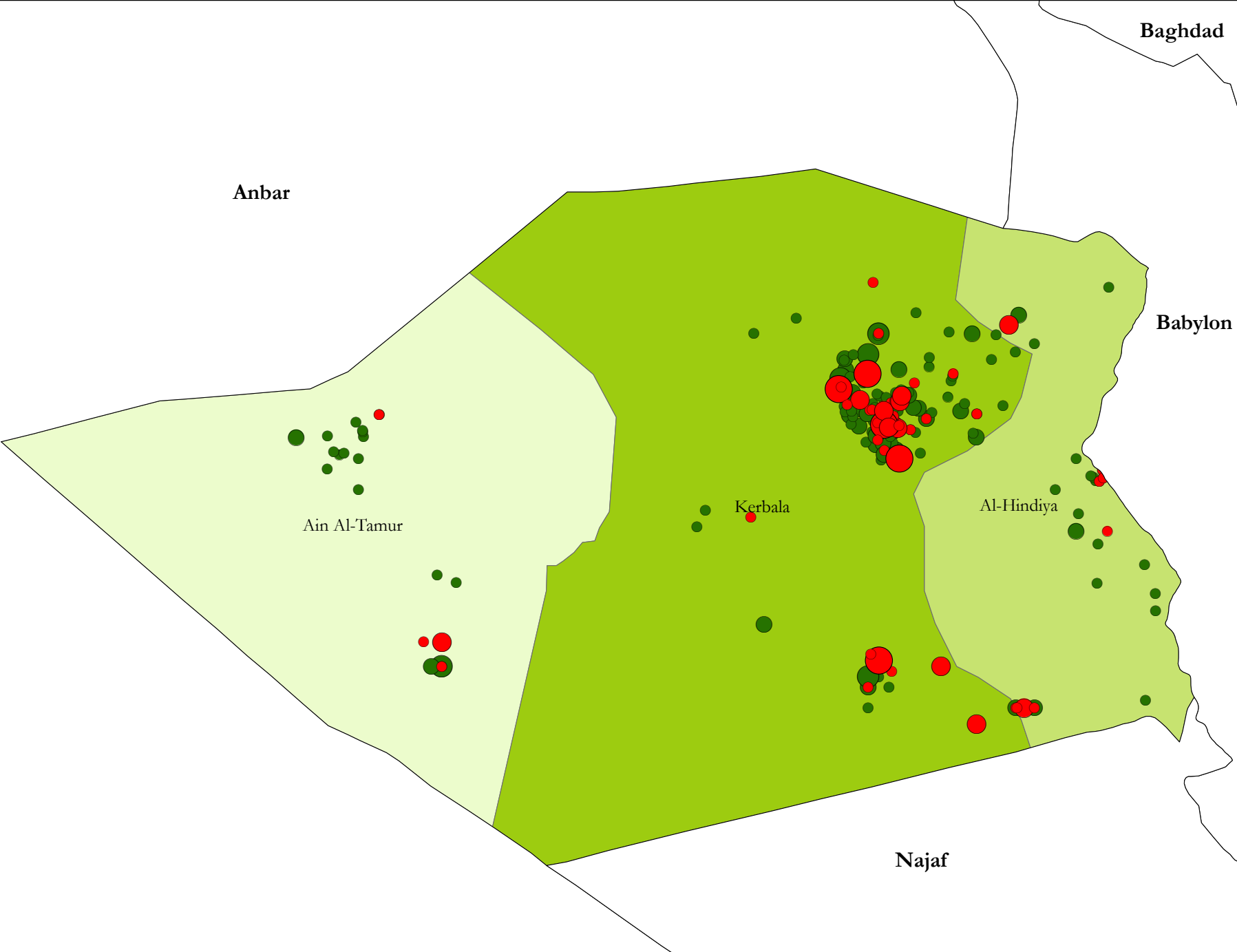
| القضاء | لا يوجد إجابة | نوايا نازحي كربلاء في الاستقرار | | | ترقب عامل أو أكثر لاتخاذ قرار |
|-----------|---------------|----------------------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------------|
| | | الاندماج محلياً في الموقع الحالي | الاستقرار في موقع ثالث | العودة لمناطقهم الأصلية | |
| الإجمالي | 0.0% | 33.4% | 39.8% | 26.5% | 0.3% |
| عين التمر | 0.0% | 77.6% | 22.4% | 0.0% | 0.0% |
| الهندية | 0.0% | 22.8% | 48.9% | 28.3% | 0.0% |
| كربلاء | 0.0% | 30.7% | 40.3% | 28.7% | 0.3% |

IOMJOC@IOM.INT

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس ألمان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو لينا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Kerbala - IDP and Returnee Locations



Legend

Returnee Places

- 1 - 11
- 12 - 30
- 31 - 63

IDP Places

- 1 - 42
- 43 - 132
- 133 - 271
- 272 - 1261

IDP Population

- 526
- 527 - 597
- 598 - 6102